

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورقة بعنوان:

مراحل الدعوة ودورها في تحقيق مقاصد الشريعة

اسم المشارك: د/ أمين محمد سعيد الطاهر^(١).

مستخلص الورقة:

ستتناول هذه الورقة استشراف المبادئ والقيم الإنسانية التي أرساها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.. اثر المراحل التي مرت بها الدعوة المحمدية إلى الله سبحانه وتعالى في توطيد محبة الرسول وتثبيت مقاصد الشرع في النفوس.. من خلال سيرته صلى الله عليه وسلم.. ولأن السيرة النبوية تعتبر الرصيد التاريخي للأمة الإسلامية خاصة.. وللعالم الإنساني عموم.. فإنها المعين الرصين الذي يمكن أن يستمد منه زاد المسيرة وإرشاد الأجيال.. وكل من درس هذه السيرة العطرة النقية.. ومنحها حقها من النظر والتفكر والتحقق.. يجد نفسه أمام نسق من التاريخ العجيب الذي لا نظير له من الانسجام والتوافق.. والذي علا به الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم.. من عنصر المادة إلى درجات الارتقاء في عالم الروح.. عبر تنزيل مقاصد الشارع على ارض الواقع عملاً وأسلوباً حياتياً لا مثيل له.

فمحمد صلى الله عليه وسلم –الرسول الإنسان- قد تمكن من إرساء المبادئ والقيم الإنسانية العامة.. وكان صلى الله عليه وسلم إنساناً رحيماً بالإنسانية.. فقد سجل رقماً في التأصيل لتقدم كافة البشرية.. وأن من معجزاته أنه أضاف للتاريخ ما عجزت عنه الحقب التي سبقته والتي أعقبته من معالجاتها.

لذا سيأتي هذا البحث بمحاوره استقراءً واستنباطاً عبر قراءة جزء من حياته صلى الله عليه وسلم مهم للغاية؛ ألا وهو كيفية تحقيق مقاصد الشارع في جعل الحياة والآخرة لهما علاقة وطيدة بالإنسانية.

تهدف الورقة لإبراز جهود الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في بناء الشخصية والهوية الإسلامية.. خاصة عبر مراحل الدعوة إلى الله المختلفة في سبيل تحقيق التوافق والانسجام للإنسانية جمعاء من خلال كتلوج الحق سبحانه وتعالى.. في كيفية إدارة الدنيا وما فيها وما عليها لتكون مطية للآخرة.

لذا تتبع أهمية الورقة من موضوعها.. وهو معالجة البعد الإنساني على ضوء أهمية التعريف بحقوق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وإسهاماً في وضع ميثاق عالمي لحماية حقوق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والرسل على البشرية.. فلإسلام ودوره تأثير في تشكيل التعبير السياسي والاجتماعي والثقافي والديني المتأثر به، لأنه دين الحق المرسل به من الحق سبحانه.

١ / أستاذ مشارك، رئيس قسم الأديان، بمركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية. السودان

عليه: سيتبع الباحث المنهج الوصفي والتاريخي.. للتوصل للنتائج والتوصيات التي تفيد في هذا الموضوع.
وبناءً على ذلك سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور:
المحور الأول: الأحوال الدينية والاجتماعية للعرب قبل الإسلام.
المحور الثاني: مراحل الدعوة الأولى والثانية.
المحور الثالث: ماهية مقاصد الشريعة.
المحور الرابع: دور مراحل الدعوة في تحقيق مقاصد الشريعة.
ثم تتبع الدراسة خاتمة ونتائج وتوصيات.. وحاشية بثبت المراجع المستخدمة في البحث.

Abstract:

This paper discussed the main principles of humanity, that have been taught by Prophet Mohammed "peace be upon him", the effect of the stages of Prophet's Biography, on consolidating the Prophet's love in people minds and hearts. Because his Biography "peace be upon him" has a historical value "Historical balance", especially for the Islamic nation and for all humankind. Everyone who studied this biography carefully, with high consideration, reflection and verification find a miraculous coordinated and harmonic historical series of event. By which prophet Mohammed "peace be upon him" rose with his Companions "god bless them" from the materialism to grades of improvement in the spirit world, by downloading purposes of Islamic law "Islamic Mqasadd alshariah" on the ground pursuant to a way of life that is unparalleled.

Prophet Mohammed "peace be upon him" has been able to establish the principles and human values. He "peace be upon him" was a merciful man upon all humanity. And of his miracles, he added to what eras "that preceded and followed him" failed to process. So the chapters of this research will go through a reading to a part of his life, peace be upon him, that is how to achieve the purposes Islamic law "Islamic Mqasadd alshariah" in the Consolidation the relationship of life and the afterlife with humanity.

The paper aims to highlight the efforts of Prophet Mohammed "peace be upon him" in building personal and the Islamic identity, especially through the stages of the call "dawaa".

So importance of the paper stems from the theme... which addresses the human dimension. It highlights the importance of the definition of Prophet Mohammed "peace is upon him" rights. Contribution in the development of a World Charter for the Protection of the Rights of Prophet Mohammed "peace is upon him" and other prophets and messengers to humankind

So, Researcher will follow the historical and descriptive method... to reach the findings and recommendations. Based on this study will be divided into four themes

Axis I: religious and social conditions of the Arabs before Islam

Axis II: stages of the first call and the

Axis III: what the purposes of the Islamic law

Axis IV: phase's advocacy role in achieving the purposes of the Islamic law

Then the study followed by conclusion, the findings and recommendations... finally footnote bibliographic references used in the search